



# حديقة الزهور



رسوم  
نجوى ضو معلوف

كتابة  
صبري حنا عبد المسيح



حقوق الطبع محفوظة  
للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية  
الطبعة الاولى  
الكويت  
١٩٩٣

---

اللجنة الاشرافية لمشروع الكتاب الشهري للطفل :

- د. حسن الابراهيم ( رئيس اللجنة )
- د. تغريد القدسي ( منسقة المشروع )
- الاستاذ أنور النوري ( عضو )
- د. يعقوب الحجري ( عضو )

٦ - ١٠ سنوات

# حزب الزهور

كتابة

صبري حنا عبد المسيح

رسوم

نجوى ضو معلوف

---

مراجعة وتحرير

د. تغريد القدسي

الجمعية الكويتية لنقدم الطفولة العربية

١٩٩٣

## شكر

تشكر الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

الدكتورة سعاد الصباح التي قامت - مشكورة - بتمويل مشروع الكتاب الشهري للطفل، والذي يهدف إلى نشر مكتبة متكاملة للأطفال والناشئة العرب تتكون من ستين كتاباً سيتم نشرها على مدى خمس سنوات. كما تشكر الجمعية الدكتور بهية الجشي التي قامت بقراءة النص والآخرين الذين ساهموا بانجاز هذا الكتاب.

أَطْلَقَ "سَامِي" صَفِيرًا قَوِيًّا مُعْلِنًا بَدَأَ اللُّعْبَةَ ،  
وَأَنْطَلَقَ الْأَصْدِقَاءُ مُتَفَرِّقِينَ لِيَخْتَبِرُوا .









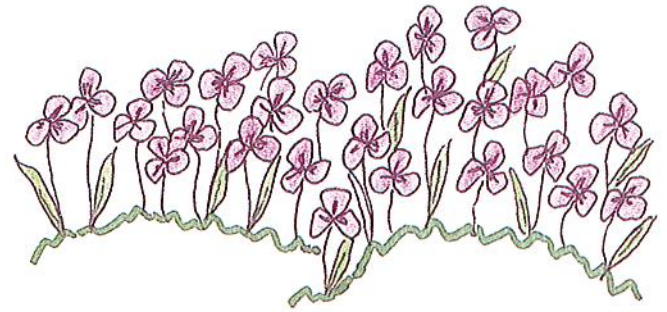




جرى "بدر" ، حتّى وصلَ إلى مكانٍ بعيدٍ في الحديقةِ . ألقى بجسمه على  
الحشائشِ مُختبئاً وسطَ شُجيراتِ الوردِ وعيدانِ الرِّيحانِ والفُلِّ والياسمينِ .  
بدأ "بدر" يتابعُ حيرةَ صديقه "سامي" من بينِ الأوراقِ الخضراءِ .



هدأت أنفاسُ "بدرٍ" وراح يتأملُ مخبأهُ مُردداً:  
"ما أجملَ الزُّهورَ!"





تمايلتُ الزُّهورُ ، ومَلأتِ الجوَّ عبيراً طيباً . تراقصتُ عيدانُ الرِّيحانِ ، ونشرتُ  
في الجوّ رائحةً زكيّةً كذلكَ .  
أخذَ "بدرٌ" يتأمّلُ الزُّهورَ ويستنشِقُ رائحتها وعبيرها ، فأحسَّ بِسعادةٍ .



التفت "بدر" لصوت حفيف الأوراق ، وقعت عيناهُ  
على وردة صفراء كبيرة، تأملها بنظرة فاحصة وكأنه رأى  
عينين وفماً صغيراً .  
نسي "بدر" اللعبة ... وباقي الأصدقاء ، وأخذَ  
يُحدق في ملامح الوردة .



مالت الوردة الصفراء تجاه وردة كبيرة حمراء مجاورة  
ابتسمت . رآها "بدر" تتمايل فقال هامساً :  
"ابتسامتك جميلة .. !! "  
أحس "بدر" بالوردة الحمراء تميل لتجيبه ، عبرت  
أنفاسها العطرة أنف "بدر" ووصلت إلى رنتيه  
فشعر بنشوة .





وفجأةً انتبه "بدر" أن الوردَةَ الصَّفراءَ لا تتمايلُ ، بدتْ لهُ  
حزينةً . تهمسُ لصديقَتِها الوردَةَ الحمراءِ :  
" لَوْنِي الأصفرُ لم يُعجِبهُ . !! "  
التفتَ "بدرُ" وقالَ مُعترضاً :  
" أنا أحبُّ كلَّ الألوانِ وكلَّ أنواعِ الزُّهورِ . !! "





أَكْمَلْ بِاسْتِغْرَابٍ ! :  
" شَيْءٌ عَجِيبٌ !! هَلْ يُحْسُ الْوَرْدُ ؟ هَلْ يَتَأَلَّمُ ؟ ، هَلْ يَسْعَدُ  
مِثْلَنَا !؟ . أَنْتِ وَرْدَةٌ رَقِيقَةٌ جَذَابَةٌ ، وَلَمْ أَقْصِدْ  
إِهَانَتِكَ . . . لا تَحْزَنِي " .  
أَضَافَ "بَدْرٌ" مَتَسَائِلًا وَمُنْذِهِشَاءً :  
" هَلْ هَذِهِ دُمُوعُكَ ؟ "





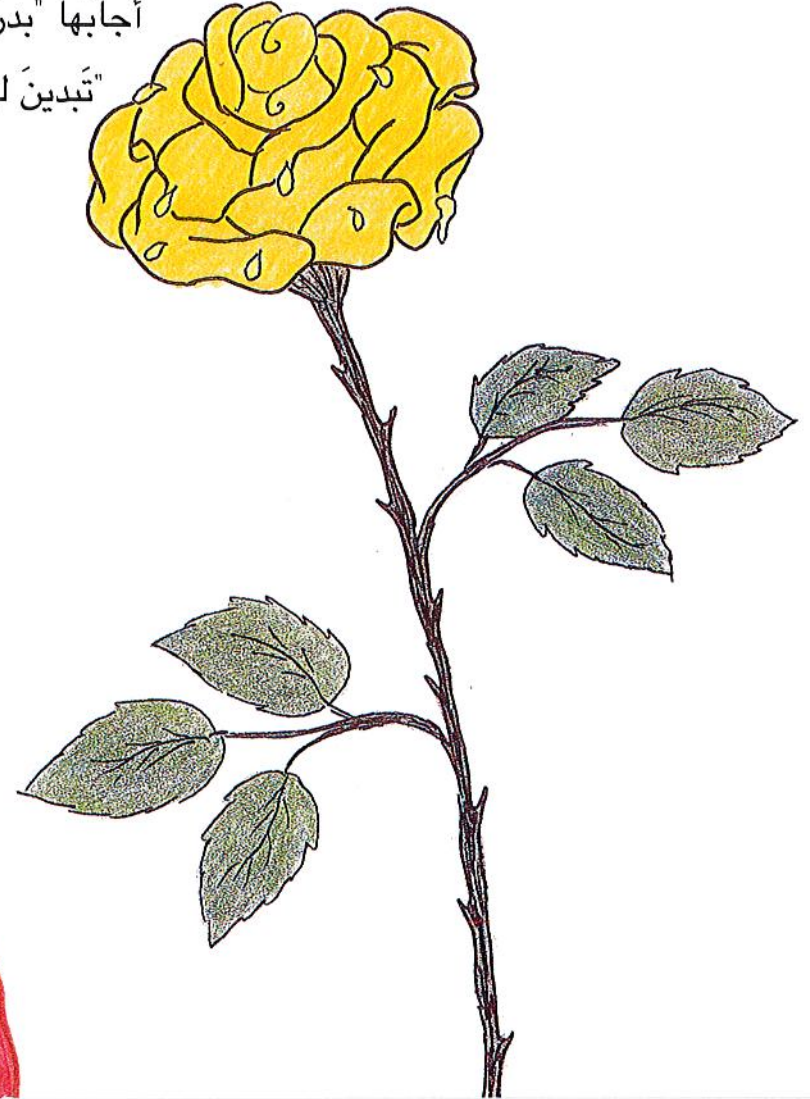


مَالَتْ الْوَرْدَةُ الصَّفْرَاءُ وَبَصَوَتْ رَقِيقٍ وَعَذْبٍ  
سَمِعَهَا "بَدْرٌ" تَكْمِلُ :

" قَطْرَاتُ النَّدَى هِيَ دَمُوعُنَا ! "

أَجَابَهَا "بَدْرٌ" بِاسْتِغْرَابٍ !

" تَبْدِينِ لِي مِثْلَ الْبَشَرِ " "



تمايلت الوردة الحمراء مُتدخلةً :  
" في حياتنا القصيرة إسعاد للبشر من  
حولنا . نحن نهب النحل غذاءه .  
نحن نسعد مريضاً يتألم .  
نحن نمدكم بعطورنا المختلفة  
فتستمتعون بها ، ونحن نصاحب  
الناس لنعبر عن أجمل وأرق المشاعر  
ونُدخل البهجة إلى قلوب ناظرينا . ! "





"ولكن... بعض الناس يقطع الأزهار  
والورود قبل أن يكتمل نموها ، وتبدأ  
حياتها... !! "





نظرَ "بدرُ" ناحيةَ الزُّهورِ الذَّابِلَةِ والمُتساقِطَةِ على الأرضِ :  
"يَعْنِي ذلِكَ أَنَّ هذِهِ الزُّهورَ أَسْعَدَتْ مَنْ رَأَى جَمالَها  
واشْتَمَّ عَبيْرَها الزُّكِّيَّ . . . وانْتَهَتْ حَياتُها !"





فجأة سمع "بدر" وقع أقدام كثيرة ، وإذا بأصوات جلبة  
أصدقائه تقترب من مخبئه .

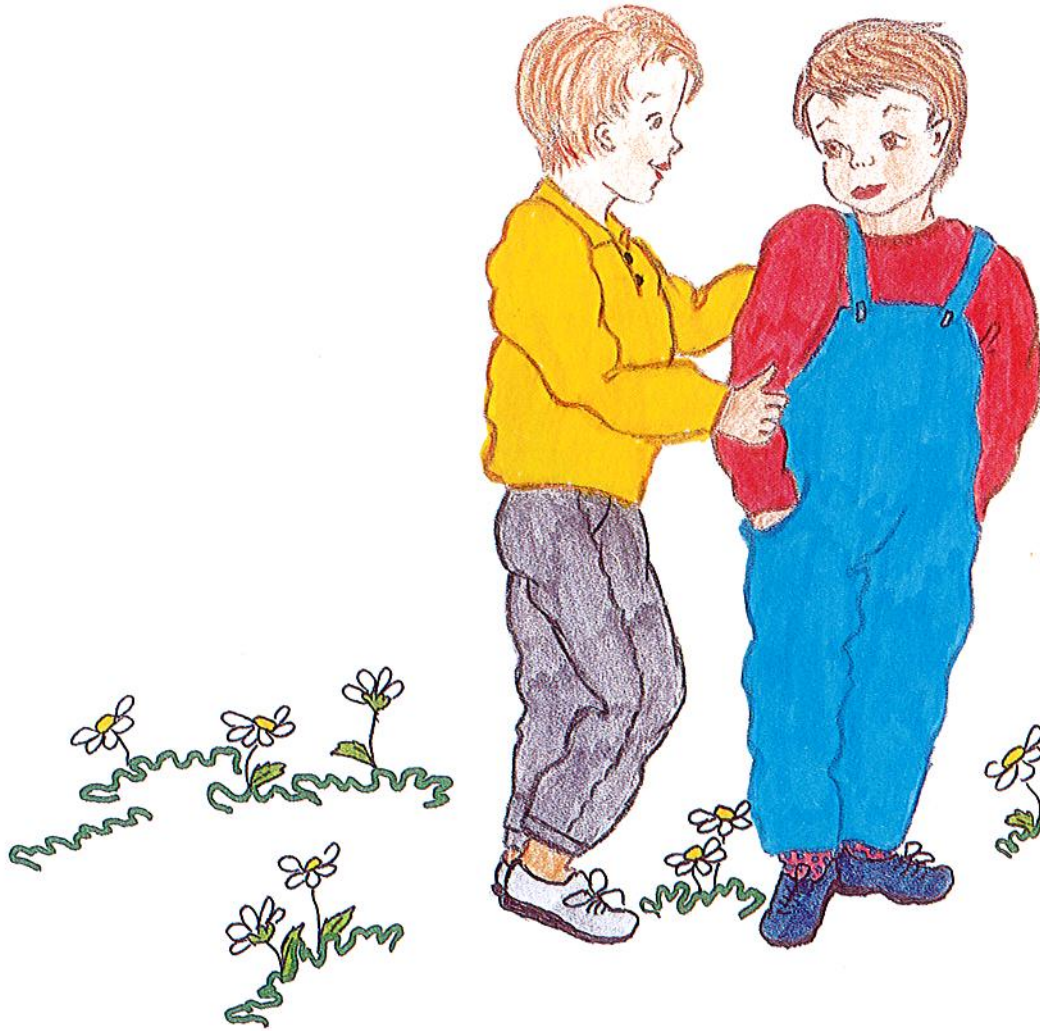




تنبه " بدر " وكأنه كان في حلم .







استدار " بدر " ولكنه كان لا يزال شاردًا يفكرُ فيما  
دارَ بينه وبين الزهورِ من حديثٍ ، وإذا " بسامي "  
يقبضُ عليه ، ويفرحُ وشماتةً يُضيفُ :  
" الآنَ جاءَ دورُكَ لتبحثِ أنتَ عنَّا !! "







الرسامه  
نجوى ضو معلوف

- × من مواليد لبنان ١٩٦٧
- × مجازة في الصحافة والاعلام من الجامعة اللبنانية - بيروت.
- × عملت في صحيفتي الانوار والحياة.
- × تمارس هوايتي الرسم والكتابة في أوقات فراغها.

الكاتب  
صبري حنا عبد المسيح

- × من مواليد مصر ١٩٥٠
- × حاصل على دبلوم تجارة، وتخصصه الفني كاتب أطفال وشاعر عامية.
- × يعمل حاليا في شركة جي. سي. سنتر - قسم الكمبيوتر، ومتعاقد بمكتب منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف).
- × لديه عدة مؤلفات وقصائد للاطفال.

## سلسلة الكتاب الشهري للطفل

صدر في هذه السلسلة :

- ١- مذكرات فطومة الكويتية الصغيرة.
- ٢- جدي صالح وأيام الغوص.
- ٣- عفاريت من صنع البشر
- ٤- سفينة نوح
- ٥- الراحة الغريبة
- ٦- « حديث الزهور » الخيالي بين بدر  
والزهور يعلم الكثير عن الطبيعة  
وتقديرها.

السعر:

تجليد فاخر ٢.٢٥٠ د.ك.

تجليد عادي ٠.٧٥٠ د.ك.

